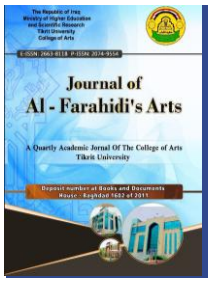

Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

Kuwaiti Mediation in Gulf-Qatar Crisis in 2017

الوساطة الكويتية في الأزمة الخليجية القطرية عام ٢٠١٧

[*] Asst. Lecturer. Tariq Hamed Majbal
[1] Asst. Lecturer. Nadia Mohammed Nasser
[*] College of Education for Humanities, University of Anbar
[1] Directorate General of Nineveh Education, Ministry of Education
[*] Anbar, Iraq
[1] Nineveh, Iraq

[*] م. م. طارق حامد مجبل
[1] م. م. نادية محمد ناصر
[*] كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار
[1] المديرية العامة لتربية نينوى، وزارة التربية
[*] الانبار، العراق
[1] نينوى، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
10/08/2024	17/10/2024	30/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.9th.4.18 Conference (9th) No (4) September (2024) P (196-205)

ABSTRACT

The 2017 Gulf-Qatari crisis was one of the most important regional crises in the Middle East and globally, given that these countries possess huge quantities of oil and natural gas, which prompted some Western countries, as well as the State of Kuwait, to make great efforts and regional and global consensus to resolve the crisis// .

When the Gulf-Qatari crisis began in June 2017, the State of Kuwait, represented by its President Sheikh Sabah Al-Ahmad, worked to end the Gulf-Qatari dispute due to the weakness of the Arab political and diplomatic position in general and the Gulf in particular in regional Arab and global events. We note that Kuwait called for several meetings between these parties in order to resolve the ongoing dispute, as Kuwaiti efforts had a clear impact in uniting the Gulf, which is a clearer position than the regional and international position seeking to resolve the crisis through peaceful means. Kuwait wanted from these efforts to preserve the unity of the Gulf ranks as well as the security stability that must remain stable in the Arabian Gulf region.

KEYWORDS

Kuwait, Qatar, Gulf Crisis, Kuwaiti Mediation

الملخص

شكلت الأزمة الخليجية القطرية ٢٠١٧ أحد اهم الأزمات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وعلى المستوى العالمي نظرا لما تتمتع به تلك الدول من امتلاكها كميات هائلة من النفط والغاز الطبيعي، مما دفع بعض الدول الغربية فضلا عن دولة الكويت إلى مساعي كبيرة وتوافق إقليمي عالمي من أجل حل الأزمة.

عندما بدأت الأزمة الخليجية القطرية في حزيران ٢٠١٧ عملت دولة الكويت متمثلة برئيسها الشيخ صباح الأحمد على إنهاء الخلاف الخليجي القطري وذلك لما فيه من ضعف في الموقف السياسي والدبلوماسي العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص في الأحداث الإقليمية العربية والعالمية، إذ نلاحظ ان الكويت دعت إلى عقد عدة اجتماعات بين تلك الأطراف من أجل حل النزاع القائم، اذ كان للجهود الكويتية أثر واضح في لملمة الشمل الخليجي وهو موقف واضح أكثر من الموقف الإقليمي والدولي الساعي لحل الأزمة بالطرق السلمية، أرادت الكويت من تلك المساعي هو الحفاظ على وحدة الصف الخليجي فضلا عن الاستقرار الامني الذي يجب أن يبقى مستقرا في منطقة الخليج العربي.

الكلمات المفتاحية

الكويت، قطر، الأزمة الخليجية، الوساطة الكويتية

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، أما بعد:

ادت الكويت دورا كبيرا في الوساطة بين طرفي الأزمة الخليجية القطرية في عام 2017 حتى انتهائها في عام 2021 بفعل الجهود الكبيرة التي ادتها دولة الكويت وعلى رأسها اميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ومن ثم اكمل عملية الوساطة من بعدة ولده ، أرادت الكويت من تدخلها في إنهاء الأزمة هو عودة الحياة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية بين الأشقاء الخليجيين وعدم التفرقة في الكلمة لدى دول مجلس التعاون الخليجي ، كما أن أحد أهداف السياسة الخارجية الكويتية منذ استقلالها عام 1961 تعتمد على الدبلوماسية دون في حل النزاعات الإقليمية والدولية ولاسيما الأزمات العربية – العربية وانهائها دون ان يحدث تدخل عسكري فيما بين دول النزاع ، كانت قطر مستجابة لدعوات أمير دولة الكويت في إنهاء الأزمة بشكل كبير وكان ذلك بسبب خوفها من اجتياح تقوم به دول الخلاف لدولة قطر ، اذا كانت هناك رسائل متبادلة ما بين أمير دولة الكويت وأمير قطر من جهه والدول الأربعة الأخرى من جهه ثانية ، كانت جهود الكويت كبيره في إنهاء الأزمة التي وصلت حتى عام 2021 وعودة العلاقات السياسية والدبلوماسية بين جميع الدول الخليجية. قسم البحث إلى مبحثين، تناول المبحث الاول أسباب الأزمة وتطورها بين الدول الخليجية وقطر، أما المبحث الثاني فقد تطرق إلى الوساطة الكويتية في الأزمة الخليجية القطرية والمساعي الكويتية لحلها.

المبحث الأول: أسباب الازمة الخليجية القطرية عام ٢٠١٧م.

شهدت منطقة الخليج العربي في ٥ حزيران عام ٢٠١٧م ازمة دبلوماسية بين قطر من جهه والسعودية والامارات والبحرين ومصر من جهة احرى (افراح ناثر جاسم ،٢٠٢٢ ، ص٨٨٩)، اذ قامت كل من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين ومصر بقطع العلاقات مع قطر ، متهمين قطر بالتدخل في شؤون بلدانهم الداخلية ودعم الأرهاب الأمر الذي استنكرتة قطر معربة عن استغرابها الشديد من ذلك الامر وان تلك الإجراءات التي قامت بها دول الحصار غير مبررة (فارس احمد أبو علية ،٢٠١٨، ص١٠٢).

أولا: الاسباب السياسية:

١- ثورات الربيع العربي:

لا يمكن إنكار حِدَة التوتر بين الرياض والدوحة بالتي ادت بوادرها في التدهور الى المستوى غير مسبوق مع بداية احداث الربيع العربي، لما أحدثه ذلك الأخير من خلل في التوازن السياسي والاستراتيجي في الشرق الأوسط إذ خلط الربيع العربي الأوراق في المنطقة وفق معطيات جديدة (الياس ميسون ، ٢٠٢٠، ص٥٠)، بدأت ثورات الربيع العربي مع نهاية عام ٢٠١٠م وبداية ٢٠١١ م (مروان عوني كامل ، ٢٠٢٠، ص٢١٤)، إذ انطلقت في شمال افريقيا وبعيدة نسبيا عن دول الخليج العربي ، إلا أن بدأت بسرعة في التنقل نحو الشرق لتصل الى الخليج وبقية الدول العربية الأخرى ، لتشمل في النهاية كل ارجاء العالم العربي من المحيط الى الخليج ، اذ يعد الموقف القطري من احداث الربيع العربي من اكثر المواقف العربية وضوحا ، إذ ساندت قطر كل ما وقع في الأقطار العربية دون استثناء ، وان قطر حاولت دفع السعوديين الى الخروج للشوارع يوم الجمعة ١١ أذار ٢٠١١م من خلال التقارير التي كانت تبثها ضمن ترسانتها الإعلامية ولم تكتفي بذلك بل انها اقحمت التها الإعلامية من اجل الترويج لتلك الأحداث على أنها ثورات شعبية من اجل الحرية والديمقراطية ، فضلا عن الدعم المالي الكبير الذي تقدمه للمعارضين السياسيين ، وتعد الحالة الليبية اكثر الحالات وضوحا في سياسة قطر في تأجيج تلك الأحداث ،ثم لم يكتفِ القطريون بالدعاية الإعلامية والتمويل والفتاوى الدينية بل شاركت عسكريا في الأطاحة بنظام القذافي ، ثم ارسلت قطر طائرات مقاتلة ميراج لاجراء عمليات القصف الجوي جنبا الى جنب مع قوات الناتو (الفرنسسن والبريطانيين) (الياس ميسون ، ٢٠٢٠ ، ٥١).

اتخذت المملكة العربية السعودية في البداية موقفا مناهضا للثورات كافة بما فيها الثورة ضد نظام خصم كنظام الليبي، إذ عارضت طريقة التغيير بالاحتجاج الشعبي ، وشجعت وجود أنظمة حكم سلطوية ،

وان الثورات العربية ظاهرة تخص الجمهوريات ، لأن الأنظمة السياسية فيها لا تتمتع بشرعية تاريخية تجعلها في منأى عن رياح التغيير (احمد سعيد نوفل ، ٢٠١٤ ، ص٣٠)،غير أن الموقف السعودي اصابه بعض التغيير بعد التحولات غير المتوقعة التي اخذتها الأحداث ، ثم بدأ الموقف السعودي متباينا حسب الظروف والمصالح ، في حين اتجه النظام السعودي بصورة واضحة ومباشرة الى الحل القمعي ضد الاحتجاجات الشعبية في البحرين واليمن ، بينما نجده من أشد المساندين لدعوات التغيير في سوريا ، تلك الاخيرة شكلت نقطة التوافق السياسية الوحيدة بين الرياض والدوحة والعمل على ضرورة تغير النظام فقط ، بينما كان الاختلاف في اطراف المعارض التي يجب دعمها ، فالسعودية والامارات من بين المؤيدين للعناصر العلمانية في الجيش السوري الحر، في حين تميل قطر لتأييد الإخوان المسلمين (الياس ميسون ، ٢٠٢٠ ، ص٥١).

٢- دعم قطر للإخوان المسلمين:

تعد حركة الإخوان المسلمون احدى الحركات الإسلامية المعاصرة ، مؤسس هذه الحركة الشيخ **حسن البنا** (١٩٠٦-١٩٤٩م المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين ومؤسس ها في مصر، ولد في بلدة المحمودية بمحافظه البحيرة، التحق بمدرسة المعلمين الأولية بدمنهور في ١٩٢٠ ، التحق بدار العلوم بالقاهرة في ١٩٢٣، وساهم في تحرير صحيفة الفتح الإسلامية، اتجه الى ميدان السياسة عام ١٩٣٨ ورشح لانتخابات مجلس النواب في عام ١٩٤٢ انسحب لما طلب مصطفى النحاس رئيس الوزراء اليه ان يقصر نشاطه في مجال الدين دون السياسة :- عبدالوهاب الكيالي، د.ت ، ص ٥٣٢) ، تكونت أول هيئة تأسيسية للحركة عام ١٩٤١م من مائة عضو اختارهم حسن البنا بنفسه (الندوة العالمية للشباب الإسلامي،١٩٩٨، ص٢٠٢) اتخذ الإخوان المسلمون من مسجد الإسماعيلية مقرا لهم وقاعدة لاجتماعاتهم (رائد محمد نجم ، ٢٠١٦ ، ص٧٨) .

بدأت العلاقة بين قطر وجماعة الإخوان المسلمون عندما هرب اعضاءٌ من جماعة الإخوان المسلمون الى مصر (عبد القهار احمد محمد، ٢٠١٩ ، ص٩٩) ثم قام جمال عبد الناصر بحملته ضد الإخوان على اثر تعرضة لمحاولة اغتيال فاشلة اثناء القائه خطابا في ميدان التحرير بالإسكندرية ، اذ اتهم الإخوان المسلمون بتدبيرها وذلك في ٢٦ تشرين الأول عام ١٩٥٤ م(محمد بوذينة ، د.ت ، ص ١٨٤).

في عام ١٩٦١م هاجر **يوسف القرضاوي** (١٩٢٦- ٢٠٢٢م : عالم وداعية إسلامي، ولد في قرية صفط تراب مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية بمصر، التحق بالأزهر، وأتم دراسته الابتدائية والثانوية دخل كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، نال شهادة العالمية عام ١٩٥٣، وفي عام ١٩٥٨ حصل على دبلوم معهد الدراسات العربية العالمية في اللغة والادب، أسس في عام ١٩٧٣ قسم الدراسات الإسلامية في كليتي التربية للبنين والبنات بجامعة قطر، ابتعثته قطر التي حصل على جنسيتها الى الجزائر خلال العام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩١ ليترأس المجالس العلمية لجامعتها ومعاهدها الإسلامية العليا، اختير لرئاسة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين منذ تأسيسه عام ٢٠٠٤ الى العام ٢٠١٨:- **محسن علاوي خلف، ٢٠١١م، ص ٢١-٣٠)** الى قطر ليقوم على المعهد الديني ويطوّره ويؤسّس كلية الشريعة لتتحول الدوحة الى محطة لرحلاته الخليجية ومعه عبد المعز عبد الستار وأحمد العسال وعبد البديع صقر ، وكان حاكم قطر الشيخ احمد بن علي ال ثاني يوليهم الثقة ، إذ لعبت العلاقات الشخصية والمبادرات الفردية دورا كبيرا في انشاء التيار الإسلامي داخل قطر الذي تأثر في مرحلة مبكرة بكتابات سيد قطب وفتحي يكن وغيرهم من مفكري الإخوان ، فالامتداد الإخواني في قطر في مراحله الأولى بدا بصورة الأمتداد الفكري وعاشت قطر خلال المدة ما بين ١٩٦٠- ١٩٨٠م مرحلة نشيطة من التلَقي الفكري الإسلامي ، إذ قامت روابط وثيقة بين الدوحة وحركة الإخوان المسلمون ، إلا أنها أبقت قبضتها محكمةً على أي أنشطة لهم في الداخل ، في حين سعت الكويت والبحرين الى ترويض حركات الإخوان المسلمون ، إذ مُنح الشيخ يوسف القرضاوي أضافة الى اخرين منبرا في قناة الجزيرة للتعبير عن ارائهم بعد تأسيس القناة في عام ١٩٩٦ م إلا ان قادة الإخوان استقبلوا في الدوحة على أساس تفاهم ضمنيّ بأن يمتنعوا عن التدخل في القضايا المحلية أو التعليق عليها (محمد بوذينة ، د.ت ، ص٩٩)، ذلك التفاهم ساهم في رسم تمييزا واضحا بين المجالين المحلي

والأقليمي للنشـاط وحدد ما هي الأنشـطة الجائزة وغير الجائزة ، أقامت قطر نتيجة لتواصـلها مع شـخصـيات اسـلامية روابط مع العديد من قادة المعارضـة من جماعة الإخوان المسـلمون الذين اضـطلعوا بأدوار قيادية في الاضـطرابات الثورية في تونس ومصـر وليبيا وسـوريا واليمن ، وذلك الأمر منح قطر شـكلين من قوة التأثير في الدول والأنظمة التي تخوض مراحل انتقالية بعد الربيع العربي ، روابط فردية من خلال المقيمين في الدوحة والذين عادوا الى أوطانهم الأم ، ومع بروز جماعة الإخوان المسـلمون بصـفتها لاعبا قويا في عمليات الانتقال السياسي (محمد بوذية ، د. ت، ١٠١).

٣- العلاقات القطرية الإيرانية:

تمثل العلاقات القطرية الأيرانية بمثابة العقدة السياسية الأكبر للسعودية والامارات اللتان ترفضان أي شكل من أشكال التقارب والتعاون مع الجانب الايراني ، نلاحظ ان السياسة القطرية اتخذت خطا متوازنا في علاقاتها مع ايران منذ قيام الثورة الإسـلامية عام ١٩٧٩م ، وكانت قطر اكثر قربا الى ايران مقارنة بالدول الخليجية الاخرى ، واسـتطاعت أن تحقق توازنا في علاقاتها مع ايران ومسـتلزمات العضـوية في إطار منظومة مجلس التعاون الخليجي ، وفي هذا السـياق كانت قطر العضـو الوحيد في مجلس الأمن الذي صـوت ضـد قرار المجلس رقم (١٦٩٦) في عام ٢٠٠٦ م والذي يدعو ايران الى وقف برنامجها للتخصـيب النووي ، الذي عدته السـعودية مهددا لأمنها القومي ، فضـلا عن تقاسـم قطر وايران ملكية حقل غاز الشـمال ، الذي يعد من اكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم (سليم كاطع علي ، ٢٠٢١ ، ص١٠).

ثانيا: اسباب اقتصادية:

على الرغم من ان الاتحاد الخليجي اسـس من الوهلة الأولى رغبة في تحقيق تكامل اقتصـادي فيما بين الدول الخليجية ، إلا أن ذلك الاتحاد من تلك الناحية لا يزال يحمل عدة مشاكل في طياته تعيق تحقيق انسجام اقتصادي بين تلك الدول ، وذكرت صحيفة (بلومبرغ) الأمريكية في مقال نشـر لها يوم الثلاثاء ٦ حزيران ٢٠١٧م إن تخلي السـعودية عن قطر ليس وليد اللحظة بل بدأ منذ عام ١٩٩٥م نتيجة نزاع على الغاز ، كون قطر من أكبر المصـدرين له في العالم ، ووفقا لترجمة "روسـيا اليوم " عن الصـحيفة فإن نقمة السـعودية كانت مع أول شحنة تصدير للغاز من حقل "الشـمال البحري " أكبر خزان غاز في العالم ، والذي تتقاسـمه الدوحة مع طهران المنافس من قبل الرياض ، وذكرت "بلومبرغ " أن السعودية وبقيت الدول الخليجية المقاطعة لقطر تسعى لقص أجنحة قطر ، التي كانت تتبع السـعودية اقتصـاديا وذلك بعد أن حققت اسـتقلاليتها بفضـل قدرتها المالية الناجمة عن مخزونها الكبير من الغاز ، بالإضافة الى تصديرها له ، بعيدا عن جيرانها المنتجين للنفط في مجلس التعاون الخليجي ، باعتبار ان دول التعاون الخليجي تعتمد في صـادراتها الخارجية على النفط ، مما يسـبب حالة من التنافس غير المشروعة في اسعار إنتاج النفط (سالم اقاري ، ٢٠١٨ ، ص١٥٥).

ثالثا: سبب أعلامي (قناة الجزيرة الفضائية):

تأسـست قناة الجزيرة الفضـائية عام ١٩٩٦م(زينب علوش ، ٢٠١٨ ، ص٤٢) واتخذت من العاصـمة القطرية الدوحة مقرا لها ، وتمولها الحكومة القطرية ، على الرغم من أصرار الحكومة القطرية على حيادية قناة الجزيرة واسـتقلاليتها ، إلا أنها من أبرز ادوات القوة الناعمة في سـياسـة قطر الخارجية ، وهي أحد أهم ادوات الضـغط التي توظفها الحكومة القطرية في سياستها الخارجية تجاه العديد من الملفات والقضايا منذ أنشاؤها ، وفي هذا السياق استضـافت قناة الجزيرة عدد من المنشـقين والمعارضـين السـعوديين فكان ذلك سـببا في قيام السعودية في العام ٢٠٠٢ م بسحب سفيرها من قطر ولمدة ست سنوات (Sultan Barakat ,٢٠١٢ ,p8).

كما برز دور للقناة الجزيرة في احداث الربيع العربي إذ عملت على تغطية تفاصـيلها وبصـورة وصـفها بعض المحللين بأنها تحريضية عن طريق اثارة الشارع العربي ضد الأنظمة الحاكمة من جهة ، ومنحازة من جهة اخرى في الوقت الذي لم تغطِ احداث البحرين كونها من مجلس التعاون الخليجي ولاعتبارات القرب الجغرافي ،

وفي المقابل كانت لها تغطية واسعة ومكثفة للأحداث في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن (Bernard Haykel, p2, ٢٠١٣).

ونتيجة لتأثير قناة الجزيرة على الرأي العام في جميع أنحاء العالم العربي ، أصبحت قطر قادرة على والسعي الى دور أكبر في السياسة الإقليمية ، ومن هنا ركزت قطر على الساحة المصرية وأسست لذلك الغرض قناة الجزيرة مصر مباشر ، بهدف تعزيز دورها المستقبلي في مصر ، على الرغم من ان قناة الجزيرة لم تطلق على لأحتجاجات الشعبية المناهضة للرئيس التونسي السابق **(زين العابدين بن علي** : ولد في ايلول عام ١٩٣٦ في مدينة حمام سوسة اكمل دراسته في المراحل الأولى في مدرسة المدينة الصغيرة، ثم أكمل الثانوية في مدينة سوسة ولم يحصل على شهادة البكالوريوس وهذا ما أثر على تكوينه السياسي والفكري، في عام ١٩٥٨ أسس إدارة الأمن العسكري وعمل فيها لمدة ستة عشر عام، وفي عام ١٩٧٧ أصبح مدير الأمن القومي، وفي نيسان ١٩٨٠ أصبح سفيراً في وارسو، وفي نيسان ١٩٨٦ أصبح وزيراً للداخلية، وفي عام ١٩٨٧ عين في منصب الوزير الأول في الدولة، تولى رئاسة الدولة بعد انقلاب ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ وبقي رئيساً لها حتى عام ٢٠١١ على أثر الثورة التي حدثت فيها . **مروة رسول رحيم ، ص ٢١ وما بعدها)** ، ثورة حتى ١١ كانون الثاني ٢٠١١م اي قبل ثلاث أيام من الإطاحة به في ١٤ كانون الثاني في حين أطلقت قناة الجزيرة على الاحتجاجات الشعبية في مصر ثورة في ٢٨ كانون الثاني اي بعد ثلاث أيام من اندلاعها ، كما وفرت القناة الدعاية الإعلامية للإخوان المسلمون ، ذلك الواقع دفع العديد من الدول الى المطالبة بوقف الأعلام المعادي والتحريضي الذي تبنته قطر عن طريق قناة الجزيرة الفضائية بل ان احد اسباب المطالبات بعودة العلاقات الى طبيعتها بعد انفراج اي ازمة بين قطر واي دولة على خلاف مع قطر يعد وقف أنشطة قناة الجزيرة الموجهه ، ولعل اوضح بدليل على ذلك وقف قطر لقناة الجزيرة مباشر مصر في العام ٢٠١٤م بعد الأزمة بين قطر ومصر في ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي (مصطفى إبراهيم سلمان ، ٢٠٢٠ ، ص٨.٧).

رابعا: الطموح القطري في الظهوركقوة فاعلة اقليميا ودوليا:

يعد هذا العامل من العوامل المؤثرة في الأزمة الخليجية القطرية ، لاسيما ان قطر صعدت دورها الإقليمي محاولة الظهور كقوة فاعلة دوليا واقليميا ذلك الطموح القطري يصطدم بواقع مهم يعد صغر دولة قطر جغرافيا وسكانيا وعسكريا بل حتى اقتصاديا إذ ما قورنت مع دولة اخرى فاعلة في المنطقة ، وتتفوق على قطر في جميع النواحي ،اذ حدثت تغيرات في السياسة الخارجية القطرية (سعد شجاع عبدالله ، ٢٠٢٣، ص٤٢٣) بعد وصول حمد بن خليفة ال ثاني للحكم في قطر عام ١٩٩٥م (احمد عبدالامير الانباري ، ٢٠١٩ ، ص١٣) مرورا بتنازله عن العرش لولي العهد الشيخ تميم بن حمد ال ثاني اميرا لدولة قطر في ٢٥ حزيران ٢٠١٣م حتى حدوث الأزمة الخليجية عام ٢٠١٧ م وما بعدها اذ تمثلت تلك السياسة في انفتاح قطر على المستوى الإقليمي والدولي ، وعملت على إقامة علاقات متقدمة بين قطر والولايات المتحدة الأمريكية نتج عنها انشاء اكبر قاعدة جوية امريكية في قطر عام ٢٠١٣م وبدأت تستقبل تلك القاعدة مئات الطائرات المقاتلة ، وذلك على خلفية غلق قاعدة الأمير سلطان في السعودية (سعد شجاع عبدالله ، ٢٠٢٣ ، ص٤٢٣).

عملت قطر على الظهور كقوة فاعلة من الناحية السياسية والأقتصادية والعسكرية والأعلامية ,متفاعلة مع الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية متمثلة ب (ثورات الربيع العربي) معلنة مساندتها للثورات سواء في تونس او مصر او ليبيا وتفاعلت مع الأحداث التي شهدتها سوريا ، وتعد اول من أعلن تأييده للثورة التونسية ، وذلك ما اكده سفير تونس لدى الدوحة محمد الظريف ، وكذلك مساندتها للثورة التي شهدتها مصر منذ انطلاقها في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١م ، فضلا عن تدخلها العسكري في تونس بأرسالها ست طائرات من نوع (ميراج) للأنضمام الى حلف شمال الاطلس (الناتو) في العمليات الجوية وذلك في ايار عام ٢٠١١م وبعد ذلك تحولا جذريا في السياسة الخارجية القطرية وسابقة قل نظيرها ، اثارت السياسة القطرية بنهجها الجديد وتدخلها في شؤون مختلف الدول العربية وخطها المستقل عن دول (مجلس التعاون الخليجي) ،غضب دول لها

وزنها في الخليج العربي هي المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين (سعد عبدالله شجاع ، ٢٠٢٣ ، ص٤٢٤).

المبحث الثاني: الوساطة الكويتية في الأزمة الخليجية القطرية ٢٠١٧:

يعد دور الوسيط من أهم خصائص سياسة الكويت الخارجية، لاسيما خلال المرحلة الأولى التي أعقبت استقلال البلاد في عام ١٩٦١. وكانت أول تجربة للكويت من اجل للقيام بدور الوسيط بعد استقلالها قد حدثت في منتصف الستينات من القرن الماضي، وذلك عندما قامت بالوساطة بين مصر والسعودية لحل الصراع القائم بين الدولتين حول اليمن (جريدة الأنباء، العدد ٣٤٦٦، الثلاثاء ٥ كانون الثاني ١٩٨٢).

وكذلك شاركت الكويت في جهود تسوية الصراع المسلح الذي حدث بين النظام الأردني ومنظمة التحرير الفلسطينية، (منظمة التحرير الفلسطينية: منظمة سياسية شبه عسكرية، معترف بها في الأمم المتحدة والجامعة العربية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين. وقد تأسست عام ١٩٦٤ بعد انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في القدس نتيجة لقرار مؤتمر القمة العربي ١٩٦٤ لتمثيل الفلسطينيين في المحافل الدولية: أثمار عبد الحسين مطلك ،٢٠١٤ ، ص٢٠٥) في أيلول ١٩٧٠، والذي عرف بـ"أيلول الأسود". كما قامت الكويت بالوساطة بين اليمن الجنوبي وسلطنة عُمان؛ اذ استطاعت أن تتوصل إلى اتفاق أنهى الأزمة بين الطرفين وتم توقيعه في دولة الكويت في تشرين الأول ١٩٨٢، كذلك قيام الكويت بدوراً مهما في إعادة العلاقات التي قطعت لأكثر من عام بين ليبيا والمملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٢ (مجموعة من الباحثين، ٢٠١٧، ص ١٢٨).

ان سياسة الكويت الخارجية عقب التحرير في عام١٩٩١ قد وصلت إلى مرحلة من النضج ولم تعد بحاجة إلى مثل هذا الدور. ولكن العامل الرئيسي يكمن في أن الغزو العراقي للكويت قد أحدث صدمة عنيفة للكويت وجعلها تتبنى العزلة الإقليمية وتركز بشكل كبير على كيفية الحفاظ على أمنها دون التدخل في النزاعات الإقليمية؛ اذ قامت الكويت بعد تحريرها بمراجعة شاملة لسياستها الخارجية نتيجة للغزو العراقي لها وما صاحبه وترتب عليه من انعكاسات وتأثيرات مهمة أبرزها المواقف السلبية لبعض الأنظمة العربية، أدت أدت إلى التقليل من تركيزها على البعد الإقليمي العربي في مقابل التركيز على حماية أمنها الوطني وسلامته الداخلية بكل الوسائل والسبل المتاحة. (**وليد الحارث ، ١٩٨١، ص٢١**).

وقد انطلقت حملة إعلامية غير مسبوقة استهدفت دولة قطر، وبلغت ذروتها بإعلان المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين إلى جانب جمهورية مصر بقطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع قطر، وذلك في ٥ حزيران ٢٠١٧ ، أذ تضمنت الإجراءات أيضا إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية معها، ومنع العبور في أراضيها وأجوائها ومياهها الإقليمية، فضلا عن منع مواطنيها من السفر إلى قطر، وكذلك إمهال المقيمين والزائرين من مواطنيها مدة محددة لمغادرتها، ومنع المواطنين القطريين من دخول أراضيها وأيضا اعطاء المقيمين والزائرين منهم مهلة أسبوعين من اجل الخروج، أذ أعلنت دول الحصار أن الأزمة لم تنتهي بينها وبين دولة قطر (**نواف التميمي ، ٢٠١٧،ص ٨**).

أذ لم يبقى الأمر عند هذا الحد من قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، بل نفذ مخطط حصار كامل غير مسبوق في العلاقات بين الدول في زمن السلم، أذ فرضت السعودية والامارات والبحرين حظراً على حركة الطيران مع قطر، وكذلك أغلقت الحدود البرية والبحرية، وطلب من المواطنين القطرين بمغادرة البلاد الخليجية ومواطني الدول الخليجية الثلاث من مغادرة قطر، وفي هذا السياق أعلنت عدد من الدول قطع علاقاتها مع قطر منها اليمن وليبيا وموريتانيا ومصر، بينما كانت الكويت وسلطنة عمان بموقف الحياد، كما أعلن الأردن عن خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع قطر فضلا عن إلغاء ترخيص مكتب الجزيرة في عمان(**نايف علي ،٢٠١٩، ص ٩٩**).

عملت الكويت منذ اليوم الأول لبدء حصار على قطر، ملف الوساطة لأنهاء الازمة، وذلك بعد رفضها مع سلطنة عمان الانضمام لدول الحصار، إذ قام الأمير (**صباح الأحمد الجابر الصباح** : وهو أمير دولة الكويت الخامس عشر. وفي ٢٠٠٣، صدر مرسوم أميري بتعيينه رئيسا لمجلس الوزراء في البلاد. وكان تولى منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير للخارجية في أكتوبر ١٩٩٢. وشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في مارس ١٩٨٥، تولى إمارة الكويت في عام ٢٠٠٦ حتى وفاته ايلول ٢٠٢٠ :- **فرحان عبدالله،٢٠١٩ ،ص ٢٠**) بجولة حول الدول الخليجية شملت تلك زيارة كل من الدوحة ودبي وجدة، وقد حظيت جهود أمير دولة الكويت بمباركة دولية من قبل وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون فضلا عن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، ومن اجل التعزيز عملية الوساطة الكويتية عين سمو أمير دولة الكويت وزير الخارجية صباح الخالد الصباح، ووزير الدولية للشؤون الوزارية محمد عبد الله الصباح للقيام بجهود الوساطة لأنهاء الازمة، وكان على اتصال نباشر مع الملك **سلمان بن عبد العزيز** (الملك السابع للمملكة العربية السعودية، وهو الابن الخامس والعشرون للملك السعودي المؤسس عبد العزيز آل سعود، وقد تسلم الحكم بعد وفاة أخيه غير الشقيق الملك عبد الله بن عبد العزيز في كانون الثاني 2015، ولد سلمان بن العزيز في 31كانون الأول 1935، وتلقى تعليمه الأساسي في الرياض، وعين أميرا لمنطقة الرياض بالإنابة عن أخيه الأمير نايف بن عبد العزيز ، وأصبح أميرا للمنطقة بعد ذلك بعام واحد .عين وزيرا للدفاع بأمر من الملك عبد الله بن عبد العزيز عام 2011، واختاره الملك عبدالله بن عبد العزيز وليا للعهد عام 2012، بعد وفاة الأمير نايف بن عبد العزيز الذي كان وليا للعهد آنذاك :- **هادي محمد صالح ، ٢٠١٥ م ، ص ٧**)، ورئيس جمهورية مصر العربية **عبد الفتاح السيسي** (ولد في عام ١٩٥٤ في القاهرة ، شغل منصب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء تولى منصب رئيس جمهورية مصر العربية شغل منصب رئيس الاتحاد الأفريقي من سنة ٢٠١٩ م الى سنة ٢٠٢٠م, حصل على الكثير من الأوسمة والميداليات وأهمها ميدالية ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١م. قلادة الملك عبد العزيز آل سعود في ٢٠١٤م وكذلك وسام زايد الإماراتي في ٢٠١٩ م :- **طارق حامد مجبل ، ٢٠٢٣ ، ص١٩٩**) وقد رافقت جهود امير دولة الكويت على فترات مختلفة جهود موازية لوزير الخارجية الأمريكي في ذلك الوقت ريكس تيلرسون (**محمود قاصد ، ٢٠١٨، ص ٩٦**).

وبسبب كثرة الوسطاء والتدخل المحدود من قبل الولايات المتحدة وتركيا في الوساطة، أذ بادرت الكويت إلى القيام بجهود الوساطة التي تهدف إلى إيجاد تسوية لهذه الأزمة ، ومن جهود الوساطة الكويتية زيارة رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم إلى الدوحة، حاملاً رسالة خطية من الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لأمير دولة قطر **الشيخ تميم بن حمد آل ثاني** (٣ حزيران ١٩٨٠ - أمير دولة قطر والقائد الأعلى للقوات المسلحة. بعد تنازل والده حمد بن خليفة آل ثاني عن الحكم في ٢٥ يونيو ٢٠١٣. شغل تميم العديد من المناصب الحكومية داخل قطر وكان في طليعة الجهود المبذولة لتعزيز الرياضة والحياة الصحية داخل الدولة. ويُعتبر تميم هو أصغر حاكم في دول مجلس التعاون الخليجي :- **محمد فخري راضي،٢٠١٥، ص٢٠-٣٠**) ، لتأتي بعد ذلك بأيام قليلة زيارة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي لأمير قطر إلى الكويت حاملاً رسالة جوابية إلى الشيخ صباح الأحمد، (**شطي عزيز شطي العنزي ، ٢٠٢٣، ص ١٥٤**).

وكان من المأمول أن تؤدى الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية وسط معطيات اقليمية ودولية توحي بقرب التوصل لانهاء الازمة ، أذ تحدثت تقارير إعلامية عن أن الوساطة الكويتية في طريقها للم شمل زعماء الدول الخليجية الست بالإضافة إلى مصر في قمة تستضيفها الكويت على أساس خريطة طريق محددة بضمانة من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ،وقد أكدت جمهورية مصر العربية أن بعض الأفكار التي طرحها وزير الخارجية الكويتي صباح الخالد على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائهما في نوفمبر ٢٠١٧ ، لدى تسليمه رسالة من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الى الرئيس المصري وتأتي في إطار تلك الجهود الوساطة التي تقوم بها الكويت للعمل على حل الأزمة الخليجية وقد تضمنت الرسالة

المكتوبة والتي أرسلت نسخ مشابهة منها لكل الدول المعنية بالأزمة الخليجية، أي دول المقاطعة الأربع، فضلا عن قطر، وسلطنة عمان، عرض تنظيم قمة في الكويت لزعماء الدول الخليجية الست بالإضافة إلى مصر، بضمانة من أمير الكويت (شطي عزيز شطي، ٢٠٢٣،ص١٥٥).

وقد رافقت جهود دولة الكويت على فترات مختلفة جهود موازية لوزير الخارجية الأمريكي - آنذاك ريكس تيلرسون في تموز، ووقع على مذكرة تفاهم مع قطر. وبرزت خلال عام ٢٠١٩ أكثر من مناسبة تزايدت فيها الأمال بإمكان حصول اختراق يؤدي إلى إنهاء الأزمة، فقد شاركت قطر مرتين على مستوى رئيس مجلس الوزراء في قمة الثالث من مايو 2019، وقمة مجلس التعاون في الرياض في ديسمبر ٢٠١٩ مع ذلك لم يحصل اختراق في جدار الأزمة (سهيلة **فهد المالك الصباح ، ٢٠٢١ ، ص ٤٢).**

وبعد وفاة الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح واصلت الكويت استكمال ما بدأته من الوساطة ومضت قدما على المسار القويم نفسه وتصحيح النسيج الخليجي العربي لما فيه مصلحة عليا لجميع الأطراف. وفي ٤ كانون الثاني ٢٠٢١ صدر بيان كويتي يعلن عن المصالحة الخليجية وفتح جميع المنافذ الحدودية بين السعودية وقطر، وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الناصر الصباح، قد أعلن أن الجهود المستمرة والبناءة، التي بذلتها القيادة السياسية الكويتية والدعم غير المحدود من الأمير الراحل لحل أزمة الخليج أدت إلى نتائج مثمرة وإنجاز تمثل في التوصل إلى اتفاق نهائي من اجل حل الخلاف الذي نشب بين الأشقاء، أكدت من خلاله كل الأطراف حرصها على التضامن والتماسك والاستقرار الخليجي والعربي(سهيلة فهد المالك الصباح ، ٢٠٢١،ص ٤٤).

الخاتمة:

١. تعد الأزمة الخليجية القطرية حدثاً غير متوقع في إطار العلاقات العربية – العربية ، وربما بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك من حيث مسار الأزمة وعمقها فضلا عن تدخل العديد من الأطراف الإقليمية والدولية من أجل تسوية الأزمة.

٢. نتيجة التوازن والحيادية في الوساطة الكويتية التي تعززت الثقة في السياسة الكويتية ومكانة دولة الكويت في الناحية السياسية على الصعيد عربي وإقليمي والدولي .

٣. ساعدت سياسة دولة الكويت ودورها بين الأقطار العربية وعلى المستويين الإقليمي والدولي أن تكون مؤهلة للقيام بدور الوسيط في هذه الأزمة.

٤. أسهمت شخصية أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر في احتواء التصعيد بين دول الخلاف الخليجي القطري.

٥. نجحت الدبلوماسية الكويتية في إنهاء الانشقاق الخليجي والعربي، واثمرت جهودها بتحقيق نتائج إيجابية .

٦. تاريخيا كانت الكويت هي المرجع في السياسة في الخليج العربي حيث ان السعودية قامت بذلك ودعمتها البحرين وباقي دول الخليج لذلك هي مؤهلة لاداء دور الوساطة .

المصادر:

فارس أحمد ابو علبة ، التحول في المسارات السياسات التركية في الشرق الأوسط واثره على الدور الأقليمي التركي ٢٠١١-٢٠١٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٨ .

رائد محمد نجم ، السياسة الخارجية الأمريكية تجاه جماعة الإخوان المسلمين ٢٠٠٩-٢٠١٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة الأزهر ، غزة ، ٢٠١٦ .

عبد القهار احمد محمد ، الأزمة الخليجية بين قطر ودول المقاطعة كما يعكسها المضمون الخبري في موقعي روسيا اليوم والحرة دراسة تحليلية للمدة من ٢٠١٧/٥/٢٠ الى ٢٠١٨/٥/٢٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة تكريت ، ٢٠١٩ .

زينب علوش ، الأزمة الخليجية (قطر) ٢٠١٧ وتأثيرها على مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، ٢٠١٨ .

شطي عزيز شطي العنزي ، دور دولة الكويت في استقرار وديمومة مجلس التعاون لدول الخليج العربي ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٢٣.

حسن البنا ، مذكرات الدعوة والداعية ،ط١، مكتبة أفاق ،(الكويت، ٢٠١٢) .

احمد سعيد نوفل واخرون ، التداعيات الجيو ستراتيجية للثورات العربية ، ط١ ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، (بيروت ، ٢٠١٤).

محمد بوذينة ، احداث العالم في القرن العشرين ١٩٥٠-١٩٥٩ ، مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر "لابراس" ، (تونس ، د.ت).

مجموعة من الباحثين ، حصار قطر: سياقات الأزمة الخليجية وتداعياتها ، ط١، مركز الجزيرة للدراسات ،(الدوحة ، ٢٠١٧) .

فرحان عبد الله ، حكام دولة الكويت ، ط١ ، اصدارات الحرس الوطني الكويتي ،(الكويت ، ٢٠١٩).

محمد فخري راضي ، سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ، دار امجد للنشر والتوزيع ، (عمان ، ٢٠١٥).

هادي محمد صالح ، انجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ال سعود ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، (عمان ، ٢٠١٥) .

طارق حامد مجبل ، العلاقات التركية المصرية ٢٠٠٢- ٢٠١٣ دراسة تاريخية ، ط١ ، دار اكاديموس ، (بغداد ، ٢٠٢٣) .

افراح ناثر جاسم ، " القضايا الخلافية المؤثرة في العلاقات الخليجية التركية ٢٠١١-٢٠٢٠ دراسة تاريخية سياسية " ، مجلة سر من رأى ، مجلد ١٨ ، العدد ٧٢ ، ٢٠٢٢ .

إلياس ميسوم ، محمد بن احمد ، " أزمة قطر ٢٠١٧ محاولة لفهم الأسباب " ، مجلة العلوم القانونية والأجتماعية ، مجلد ٥ ، العدد ٣ ، (الجزائر ، ٢٠٢٠) .

مروان عوني كامل ، احمد مشعان نجم ، " مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل احداث الربيع العربي والأزمة الخليجية دراسة مستقبلية في ظل المتغيرات المؤثرة " ، مجلة قضايا سياسية ، جامعة النهرين ، العدد ٦٢ ، ٢٠٢٠ .

سليم كاطع علي ، " الأزمة الخليجية القطرية : الأبعاد والنتائج "، مجلة الحقوق والعلوم السياسية ، مجلد ٢٠ ، العدد١١ ، ٢٠٢١ .

سالم أقاري ، " الأزمة الخليجية ٢٠١٧ بين السياسة العربية والمواقف الدولية " ، مجلة تحولات ، العدد ١ ، ٢٠١٨ .

مصطفى ابراهيم سلمان الشمري ، " اسباب الأزمة الخليجية في العام ٢٠١٧ وابعادها الأقليمية والدولية" ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، مجلد ٩ ، العدد ٣٢ ، ٢٠٢٠ .

سعد شجاع عبد الله " الأزمة الخليجية القطرية ٢٠١٧ وموقف الجامعة العربية منها " ، مجلة الدراسات التاريخية والثقافية ، مجلد ١٤ ، العدد ٥٩/١ ، ٢٠٢٣ .

احمد عبد الأمير الأنباري ، " الازمة الخليجية القطرية وتأثيرها في وحدة مجلس التعاون لدول الخليج العربية " ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول لمركز دراسات الأستراتيجية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٩ .

سهيلة فهد المالك الصباح ، " دور الوساطة الكويتية في الأزمة القطرية المنطلقات والتحديات والحلول " ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، مجلد ٢٢ ، العدد الرابع ، ٢٠٢١ .

أثمار عبد الحسين مطلك ، " السياسة السعودية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٧٣ "، مجلة أبحاث البصرة العلوم الأنسانية ، مجلد ٣٩ ، العدد ٤ ، ٢٠١٤ .

وليد الحارث ، " أضواء على الدبلوماسية الكويتية " ، مجلة الأفق ، العدد ١٤ ، ١٩٨١ .

نواف التميمي ، " الدبلوماسية القطرية واختبار الأزمة " ، ملف الأزمة الخليجية ، مجلة سياسات عربية ، العدد ٢٧ ، ٢٠١٧ .

نايف علي ، " دول مجلس التعاون الخليجي في عالم متغير : دراسة في التطورات الداخلية والعلاقات الخارجية " ، مجلة آراء حول الخليج ، العدد ١٤٢ ، ٢٠١٩ .

محمود قاصد ، "الأزمة الخليجية البعد الآخر " ، مجلة دراسات شرق أوسطية ، مجلد ٢١ ، العدد ٨٢ ، ٢٠١٨ .

الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة ، ط٣ ، مجلد ١ ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، (الرياض ، ١٩٩٨) .

Resources:

Faris Ahmed Abu Alba, The Shift in Turkish Policy Paths in the Middle East and Its Impact on the Turkish Regional Role 2011-2017, Unpublished Master's Thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine, 2018.

Raed Mohammed Najm, US Foreign Policy towards the Muslim Brotherhood 2009-2014, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Azhar University, Gaza, 2016.

Abdul Qahar Ahmed Mohammed, The Gulf Crisis between Qatar and the Boycotting Countries as Reflected by the News Content on Russia Today and Al-Hurra Websites, An Analytical Study for the Period from 5/20/2017 to 5/20/2018, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Tikrit University, 2019.

Zainab Alloush, The Gulf Crisis (Qatar) 2017 and its Impact on the Gulf Cooperation Council, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Law and Political Science, University of Kasdi Merbah - Ouargla, 2018.

Shatti Aziz Shatti Al-Anzi, The Role of the State of Kuwait in the Stability and Sustainability of the Gulf Cooperation Council, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, 2023.

Hassan Al-Banna, Memoirs of the Call and the Preacher, 1st ed., Afak Library, (Kuwait, 2012).

Ahmad Saeed Noufal and others, Geostrategic Implications of the Arab Revolutions, 1st ed., Arab Center for Research and Policy Studies, (Beirut, 2014).

Mohammed Boudhina, World Events in the Twentieth Century 1950-1959, New Printing, Press and Publishing Company "La Press", (Tunis, n.d.).

A group of researchers, The Blockade of Qatar: Contexts and Repercussions of the Gulf Crisis, 1st ed., Al Jazeera Center for Studies, (Doha, 2017).

Farhan Abdullah, Rulers of the State of Kuwait, 1st ed., Publications of the Kuwaiti National Guard, (Kuwait, 2019).

Muhammad Fakhri Radi, His Highness the Emir Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, Dar Amjad for Publishing and Distribution, (Amman, 2015).

Hadi Muhammad Salih, Achievements of the Custodian of the Two Holy Mosques King Salman bin Abdulaziz Al Saud, Al Janadriyah for Publishing and Distribution, (Amman, 2015).

Tareq Hamid Mujbil, Turkish-Egyptian Relations 2002-2013, A Historical Study, 1st ed., Dar Akademus, (Baghdad, 2023).

Afrah Nathir Jassim, "Controversial Issues Influencing Gulf-Turkish Relations 2011-2020, a Historical Political Study", Ser Man Ra'a Magazine, Volume 18, Issue 72, 2022.

Elias Meisoum, Muhammad bin Ahmed, "The Qatar Crisis 2017, an Attempt to Understand the Causes", Journal of Legal and Social Sciences, Volume 5, Issue 3, (Algeria, 2020).

Marwan Awni Kamel, Ahmed Mishaan Najm, "The Cooperation Council for the Arab States of the Gulf in Light of the Events of the Arab Spring and the Gulf Crisis, a Future Study in Light of the Influential Variables", Journal of Political Issues, University of Nahrain, Issue 62, 2020.

Saleem Katea Ali, "The Gulf-Qatari Crisis: Dimensions and Results", Journal of Law and Political Science, Volume 20, Issue 11, 2021.

Salem Aqari, "The Gulf Crisis 2017 between Arab Politics and International Positions", Transformations Magazine, Issue 1, 2018.

Mustafa Ibrahim Salman Al-Shammari, "The Causes of the Gulf Crisis in 2017 and its Regional and International Dimensions", Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences, Volume 9, Issue 32, 2020.

Saad Shuja Abdullah, "The Gulf-Qatari Crisis 2017 and the Position of the Arab League on It", Journal of Historical and Cultural Studies, Volume 14, Issue 1/59, 2023.

Ahmed Abdul Amir Al-Anbari, "The Gulf-Qatari Crisis and Its Impact on the Unity of the Gulf Cooperation Council", Proceedings of the First International Scientific Conference of the Center for Strategic Studies, University of Karbala, 2019.

Suhaila Fahd Al-Malik Al-Sabah, "The Role of Kuwaiti Mediation in the Qatari Crisis: Starting Points, Challenges and Solutions", Journal of Financial and Commercial Research, Volume 22, Issue 4, 2021.

Athmar Abdul Hussein Mutlaq, "Saudi Policy towards the Palestine Liberation Organization 1964-1973", Basra Research Journal of Humanities, Volume 39, Issue 4, 2014.

Walid Al-Harith, "Lights on Kuwaiti Diplomacy", Al-Ufuq Magazine, Issue 14, 1981.

Nawaf Al-Tamimi, "Qatari Diplomacy and the Crisis Test", Gulf Crisis File, Arab Policies Magazine, Issue 27, 2017.

Nayef Ali, "GCC Countries in a Changing World: A Study of Internal Developments and Foreign Relations", Opinions on the Gulf Magazine, Issue 142, 2019.

Mahmoud Qased, "The Gulf Crisis: The Other Dimension," Journal of Middle Eastern Studies, Volume 21, Issue 82, 2018.

World Assembly of Muslim Youth, The Simplified Encyclopedia of Contemporary Religions, Sects, and Parties, 3rd ed., Volume 1, Dar Al-Nadwa Al-Alamiya for Printing, Publishing, and Distribution, (Riyadh, 1998).

Sultan Barakat ,The Qatari Spring : Qatar's Emerging Role in Peacemaking , Research Paper(London:The London School of Economics and Political Science , 2012).

Bernard Haykel , Qatar's foreign Policy , Policy Brief (Norwegian Peacebuilding Resource Centre , February 2013).